أخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن أنس Bه قال : أنزلت على النبي صلى ا عليه وآله ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجعه من الحديبية فقال : " لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي مما على الأرض " ثم قرأها عليهم فقالوا : هنيئا مريئا يا رسول ا قد بين ا لك ماذا يفعل بك فماذا يفعل بنا ؟ فنزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار حتى بلغ فوزا عظيما .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن أنس Bه قال : " لما رجعنا من الحديبية وأصحاب محمد صلى ا عليه وآله قد خالطوا الحزن والكآبة حيث ذبحوا هديهم في أمكنتهم فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : أنزلت علي ضحى آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا ثلاثا قلنا : ما هي يا رسول ا ؟ فقرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا الآيتين قلنا : هنيئا لك يا رسول ا فما لنا ؟ فقرأ ليدخل المؤمنين والمؤمنات الآية فلما أتينا خيبر فأبصروا خميس رسول ا صلى ا عليه وآله يعني جيشه أدبروا هاربين إلى الحصن فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين " .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه عن عكرمة Bه قال : لما نزلت هذه الآية إنا فتحنا لك فتحا مبينا الآية قال أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله : هنيئا لك ما أعطاك ربك هذا لك فما لنا ؟ فأنزل ا ليدخل المؤمنين والمؤمنات إلى آخر الآية